جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس علم النفس الاجتماعي المدرسي

الثالثة علم النفس مدرسي

الأجوبة

1 - الاتجاهات النظرية لدراسة الجماعة: (08 ن)

ذكر كل من كارترايت وزاندر (zander & Cartwrigt)،(1968) ثمانية اتجاهات نظرية لتحليل الجماعات هي:

-1- نظرية المجال :

والتي تعتبر أن السلوك يكون نتيجة مجال من القوى ذات التأثير المتبادل . و يعتبر كيرت ليفين على رأس على هذه النظرية حيث حلل كلا من الفرد و سلوك الجماعة كأجزاء من نسق الأحداث المترابطة. و طريقته في التحليل متشابهة لتلك التي تستخدم في المجال الطبيعي . و يذهب ليفين إلى أن خصائص أي حدث سلوكي تكون محددة بعلاقتها بالإحداث الأخرى في نفس النسق. وتقدم نظرية المجال أساسا متينا لوصف سلوك الجماعة لكن من سوء الحظ أنها لا تؤدي إلى صياغة نظرية منظمة لعمليات الجماعة .

-2- نظرية التفاعل :

وتنظر هذه النظرية للجماعة على أساس أنها نسق من الأفراد المتفاعلين، و توجد ثلاثة عناصر أساسية خاصة بالصورة العامة لهذه النظرية وهي: النشاط، التفاعل ، العاطفة . وتذهب هذه النظرية إلى أن كل جوانب سلوك الجماعة يمكن فهمه من خلال العلاقات بين هذه العناصر الأساسية. ولقد تبنى هذه النظرية في الأصل علماء الاجتماع ذو الاتجاه النفسي الاجتماعي.

-3- نظرية الأنساق :

تتبنى نظرية الأنساق موقفا مشابها لنظرية التفاعل، لكن لكل منها اتجاهها المختلف، ففي كلاهما توجد محاولة لفهم العمليات المعقدة من خلال تحليل العناصر الأساسية، لكن الفرق الأساسي بينهما يتمثل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في نوع العناصر المحددة للتحليل في كل من النظريتين. فإذا كانت العناصر في نظرية التفاعل كما سبق أن تبين هي النشاط والتفاعل والعاطفة، فإن نظرية الأنساق تصف الجماعة كنسق من العناصر المتشابكة (Interlocking) وعلى مخرجات(Outputs) الجماعة.

-4- الاتجاه السوسيومتري :

ويركز هذا الاتجاه على تفضيل أفراد الجماعة و اختياراتهم. فالأداء و الروح المعنوية للجماعة يعتمدان على العلاقات بين الأشخاص من أعضاء الجماعة و التي تنعكس على اختياراتهم السيسيومترية.

-5- الاتجاه التحليلي النفسي :

و ينبع هذا الاتجاه من علم النفس الفرويدي، ويركز على الدوافع وعمليات الدفاع لدى الأفراد في علاقاتهم بالجماعة. ولقد أدى الاتجاه التحليلي النفسي لنظرية واحدة في عمليات الجماعة وقدم إسهامات أكثر من ذلك.

-6- اتجاه علم النفس العام :

و يبذل هذا الاتجاه محاولاته ليمتد التحليل النظري لسلوك الأفراد إلى سلوك الجماعة، و لذا فإن كل الصياغات النظرية المتعلقة بسلوك الفرد مثل التعلم و الإدراك و الدوافع تطبق مباشرة في عمليات الجماعة.

-7- الاتجاه الإحصائي العملي :

يذهب هذا الاتجاه إلى أن المفاهيم الأساسية لنظرية الجماعة يمكن أن تكتشف من خلال تطبيق الإجراءات الإحصائية. وتعتبر أعمال **"كاتل" (1947)** محاولة للكشف عن النواحي الأساسية لسلوك الجماعة من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالأفراد بواسطة التحليل العاملي .

-8- اتجاه النماذج :

وكان هذا الاتجاه شائعا خلال الخمسينات و الذين يتبنون هذا الاتجاه يقومون بعمل النماذج، و يتم الاهتمام أساسا بالاتساق الداخلي لنموذج أكثر من درجة الاتفاق بين النموذج و طبيعة الموقف.

2 - أساليب البحث في دينامية الجماعة :(04 ن)

لخص كل من **"كارتريت و زندار" (1960)** أساليب البحث في ديناميات الجماعة في أربعة أساليب:

-1- الدراسة المجالية : ويتضمن هذا النوع من الدراسات تعريض جماعة ما - مجال الدراسة - للدراسة ، دون أن يؤدي هذا على أي تأثير في حياة الجماعة ونشاطها، و يتخذ الباحث في هذه الدراسة جميع الاحتياطات الممكنة، بحيث لا يؤدي وجوده أو ما يقوم به من عمل إلى تدخل أو أثر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في حياة الجماعة، ومن مآخذ هذه الطريقة صعوبة تحديد اتجاه السببية، حيث إن ما نحصل عليه من نتائج في صورة معاملات ارتباط لا يمكننا من تحديد أي العوامل كان سببا و أيهما كان النتيجة.

-2: التجريب الطبيعي: وتعتبر هذه الطريقة من الطرق التي حاول استخدامها علماء النفس للتغلب على صعوبة تحديد اتجاه السببية. وتوفر هذه الطريقة دراسة الآثار المترتبة على ما تحدثه من تغييرات في عوامل محددة، وبهذه الطريقة نستطيع إلى حد ما تحديد اتجاه السببية.

والباحث في هذه الطريقة لا يقوم بإدخال أي تغيير أو تعديل في العوامل- أحدها أو بعضها - حتى يقوم بدراسة الآثار المترتبة على هذا التعديل، و إنما هو يستغل ما يحدثه من تعديلات في حياة الجماعة ليدرس ما ترتب عليها من آثار. ومن أهم المآخذ على هذه الطريقة " أن التغيير الذي يحدث بصورة طبيعية لا يمكن الباحث من فرض سيطرته على العوامل التي يرغب في ضبطها و تثبيتها". وتتضح هذه الصعوبة إذا أخذنا في الاعتبار أي تغيير يحدث في الجماعة بصورة طبيعية، غالبا ما يكون نتيجة لعدد آخر من عوامل ترتبط بتكون الجماعة ونشاطها.

-3: التجريب المجالي: حاول الباحثون التغلب على بعض الصعوبات التي تواجه الطريقة السابقة، خاصة تلك التي تفرض على الباحث أن ينتظر حدوث تغير بصورة طبيعية، وفي ذات الوقت يكون مجهزا ومعدا بالبيانات التي تلزمه قبل و بعد حدوث التغير، و ذلك وضع من الصعب تحقيقه، وكان التجريب المجالي نتيجة هذه المحاولة . ويقوم الباحث في هذه الطريقة بإحداث التغيير الذي يهدف إلى دراسة أثاره بالصورة المناسبة التي تسمح له بإجراء مقارناته، وضبط سيطرته على العوامل التي يريد ضبطها أو السيطرة عليها . ويعتبر تعاون أفراد الجماعة التي يعمل معها الباحث من أهم مستلزمات نجاح هذه الطريقة ، إذ دون هذا التعاون لا يصل الباحث إلى ما يحتاج إليه من بيانات .

و أهم ما يوجه إلى هذه الطريقة من مآخذ أن عملية ضبط المتغيرات التي يود الباحث تثبيتها أو معادلة آثارها،عملية عسيرة بعض الشيء في المواقف الطبيعية.

-4: التجريب المعملي: وتستهدف هذه الطريقة زيادة قدرة الباحث على ضبط المتغيرات المختلفة التي تؤثر في الظاهرة موضع الدراسة والسيطرة عليها، بما يمكن الباحث من تغيير ما يود تغييره، وتثبيته بدرجة أفضل من الطرق السابقة. ويقوم الباحث في هذه الطريقة باستخدام الجماعات الطبيعية، بعد نقلها إلى معمله .

وهنا لا نستطيع أن نفاضل بين الطرق السابقة التي سردها، فليست هناك طريقة جيدة و أخرى سيئة طالما التزم الباحث بالدقة في جمع البيانات، وطالما التزم بالقواعد الأساسية للطريقة العلمية في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البحث، والذي نستطيع قوله أن اختيار الطريقة العلمية التي تستخدم في البحث يتوقف إلى حد كبير على طبيعة المشكلة موضع البحث وأن أفضل طريقة للبحث هي أنسبها لدراسة المشكلة موضع البحث.

- **3 – أشكال المعايير الاجتماعية : (02 ن)**

المعايير الاجتماعية المادية: كالامتناع عن التدخين أمام الآباء في المجتمعات العربية .

المعايير الاجتماعية المعنوية: كالأمانة العلمية التي تتوقع من الباحث .

المعايير الاجتماعية الرمزية : كالشارات و أشكال الزي الخاص التي ترتاديها بعض الجماعات

المعايير الاجتماعية المكتوبة: اللوائح و القوانين و الدساتير.

المعايير الاجتماعية غير مكتوبة: كاحترام الكبير، الهدوء في المكتبة .

- **4 – أشكال القيم (06 ن)** : يمكن تقسيمها على أساس أبعادها على النحو التالي :

أولا : بعد المحتوى :

1 – القيم النظرية : اهتمام الفرد و ميله إلي اكتشاف الحقيقة .

2 – القيم الاقتصادية : اهتمام الفرد إلي ما هو نافع مثل الثروة .

3 – القيم الجمالية : الميل إلي ما هو جميل التنسيق و التوافق الشكلي ز

4 – القيم الاجتماعية : الميل إلي الغير الناس

5 – القيم السياسية : الميل للحصول القوة من اجل السيطرة و التحكم في الأشياء و الأشخاص.

6 – القيم الدينية :معرفة ما وراء العالم الظاهري أصل الإنسان و مصيره .

ثانيا : بعد المقصد :

1 – القيم الوسيلية : وسائل لغايات أبعد.

2 – القيم النهائية : الفضائل التي تضعها الجماعة لأنفسها .

ثالثا: بعد الشدة :

1 – القيم الملزمة أو الآمرة: تمس كيان المصلحة العامة (المبادئ) مثل القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين .

2 – القيم المثالية : والتي يستحيل تحقيقها بصورة كاملة .

ربعا: بعد العمومية :

1 – القيم العامة : يتم انتشارها في المجتمع كله مثل العرف و التقاليد

2 – القيم الخاصة : متعلقة بمواقف و مناسبات اجتماعية معينة و بمناطق محدودة أو طبقة اجتماعية خاصة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خامسا بعد الوضوح :

1 – قيم ظاهرة أو صريحة : يعبر عنها بالكلام و القوانين .

2 – قيم ضمنية ك يستخلص وجودها من الملاحظة أو الاتجاهات او الاختبارات ...

سادسا: بعد الدوام :

1 – قيم عابرة : الوقتية العارضة القصيرة .

2 – قيم دائمة : مستقرة يتناولها جيل بعد جيل (دوام نسبي) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner